سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (55) – الأحد 26 شباط (فبراير) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
أخبار المجلس الوطني السوري		
1	المجلس الوطني : النظام يواصل استهداف الصحفيين لطمس حقيقة جرائمه	3
2	المجلس الوطني السوري يدعو إلى نبذ الطائفية	3
3	غليون لـ «الشرق الأوسط»: الموقف السعودي القوي يشجع الآخرين للذهاب إلى أبعد مما ذهبوا	4
4	المالح: نعوّل كثيرًا على الدور السعودي في دعم قضيتنا إلى جانب الشعب	5
5	"مجلس الحراك الثوري": ردود فعل الثوار لم تكن إيجابية في ما يتعلق بمقررات "أصدقاء سوريا"	6
6	الدروبي: مؤتمر "أصدقاء سوريا" أقل من المستوى المطلوب	6
7	داوود أوغلو يلتقي المجلس الوطني السوري الثلاثاء المقبل	7
عناوين الأخبار		
8	65 قتيلا بسوريا معظمهم بحمص ودمشق	8
9	كلينتون: نتقدم بالملف السوري قدر المستطاع.. والتدخل الأجنبي قد يعجل بالحرب الأهلية	9
10	ناشطون: صحافيان غربيان يرفضان إجلاءهما عبر الهلال الأحمر السوري	10

11	معارضون سوريون يتحدثون عن «مجزرة مروعة» في جبل الزاوية	12
12	تأجيل إجلاء الجرحى من حمص بواسطة الصليب الأحمر إلى الإثنين	13
13	تيزيني لـ «الراي»: تنحي الأسد الخطوة الأولى لخلاص سورية	14
14	لماذا يتحفظ الغرب بشأن سوريا؟	14
15	آلاف المعارضين يتجمعون بموسكو	16
16	أطفال سوريا.. معاناة وآلام	17
17	رئيس "المجلس الوطني الكردي السوري": المرزوقي دعا إلى توحيد المعارضة والتفكير في ما بعد النظام	18
18	مصادر: الاتحاد الأوروبي يعتزم فرض عقوبات جديدة ضد نظام الأسد	19
19	82 ألف لاجئ سوري بالأردن.. ونفي معلومات بشأن مستشفى سعودي ميداني	20
20	جنبلاط يدعو إلى تسليح المعارضة السورية	21
21	أوباما بعد مؤتمر أصدقاء سورية: ساعة نقل السلطة حانت	22
22	سوريون مستاؤون من نتيجة مؤتمر تونس: العالم خذلنا.. ومعنا على الورق فقط	24
23	صحيفة: مقتل الصحفيين عار على الأسد	26
24	بشار الأسد كما تشهد عليه أفعاله	26
25	بوتين يحذر من التدخل في سوريا	29
26	إلغاء إقامات سوريين معارضين في الإمارات بعد مشاركتهم في تظاهرات	30
27	وثيقة مسرّبة من المخابرات تثبت وجود عناصر من إيران والعراق ولبنان يشاركون في قمع الثورة السورية	31
28	خطيب جمعة طهران يدعو الشيعة إلى "الجهاد" دفاعًا عن الأسد	32
29	الأسد: الهجمة على سوريا إعلامية.. ونحن أقوى على الأرض	33

المجلس الوطني : النظام يواصل استهداف الصحفيين لطمس حقيقة جرائمه

بيان (26.02.2012)

بعد اغتيال الصحافي والناشط رامي السيد وقتل الصحافيين الأمريكية ماري كولفين والمصور الفرنسي ريمي أوشليك في حي بابا عمرو بحمص يواصل النظام السوري استهداف الصحافيين لطمس الحقيقة وإخفاء عمليات القتل والإجرام التي تقوم بها قواته وشبيحته ضد أبناء شعبنا الذين ثاروا من أجل حريتهم وكرامتهم. فقد قامت قوات الأمن السورية الأحد السادس والعشرين من شهر شباط، باعتقال أحد قادة ورموز الحراك السلمي في ب...لدة داريا في محافظة ريف دمشق الناشط والصحفي نبيل شربجي. ونبيل شربجي من الوجوه البارزة في الحراك الثوري في داريا الذي تقدمه شهيد الثورة السورية ورمزها غياث مطر. نبيل كان مطاردا وملاحقا من قبل الأجهزة الأمنية وشبيحة النظام منذ شهور طويلة إلى أن تمكنت منه بكمين أمني، كما ورد إلينا. كما تم اعتقال الناشط زياد محمد عارف السعيد معروف باسم زياد اللكود من الحارة وهو من الوجوه البارزة في الحراك الثوري في درعا حيث تم اعتقاله وهو مصاب ومطلوب حيا او ميتا

إننا في المجلس الوطني السوري إذ ندين بشدة اعتقال الناشط والصحافي الزميل نبيل شربجي والناشط زياد محمد عارف السعيد ، فإننا نحمل السلطات السورية مسؤولية أي أذى يمكن أن يلحق به وبرفاقه المعتقلين.

ونطالب منظمة الصليب الأحمر وكافة المنظمات الحقوقية بالمطالبة بالإفراج عنهم فورا والحفاظ على سلامتهم .. كما نطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل من أجل الحفاظ على خير شباب الوطن من ناشطين واعلاميين من الاعتقال والبطش والتنكيل والقتل . المجد لشهدائنا الأبطال والحرية لنبيل شربجي و زياد محمد عارف السعيد وكل معتقلي وأسرى الثورة السورية في معتقلات النظام الأسدي

المكتب الإعلامي – المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني السوري يدعو إلى نبذ الطائفية

بيان (26.02.2012)

... حاول النظام منذ بداية الثورة تقسيم المجتمع السوري وضرب وحدته الأهلية، عبر تقسيم المدن عسكرياً وأمنياً بين الأحياء المختلطة طائفيا في المدن، وتخويف الطوائف بعضها ببعض، وقتل أُناس أبرياء من الطائفتين، وقام بشكل خاص ببث الرعب في نفوس أبناء الطائفة العلوية، وحاول جرّهم إلى مساندته في القضاء على الثورة

لقد كانت النتيجة أنه بالرغم من تصديق غالبية العلويين لعبة النظام الإجرامية، كان هناك الكثير من النشطاء الذين وقفوا إلى جانب الانتفاضة من أبناء الطائفة العلوية. ونتيجةً لألاعيب النظام الإجرامية وفيديوهات المجازر التي سرّبها عمداً، ليُشعل

نار الفتنة بين أبناء الطوائف، أصبح من اللازم الاعتراف بأن هناك ردود فعل طائفية، وأن هناك خطر من شقّ المجتمع السوري نتيجة العنف الوحشي الذي أدى إلى زيادة الحس الطائفي. لكن من المهم التأكيد أن الخطوة الأولى لإيقاف الفتنة في سورية تكمُن في إسقاط النظام. ومن المهم القول الآن أننا في المجلس الوطني ننظر إلى أبناء الطائفة العلوية أنهم جزء أساسي من النسيج السوري، ومن المعيب بالنسبة لنا الآن الحديث بهذه الطريقة عن تسمية أبناء الوطن الواحد بأسماء طوائفهم بدل إطلاق صفة المواطنة عليهم، لكننا ونتيجة ما فعل النظام نلجأ إلى ذلك

كان العلويون ولا يزالون جزءً مهماً من الشعب السوري، وسيظلون يتمتعون بحقوقهم التي يتمتع بها جميع أبناء الوطن الواحد من مسيحيين ومسلمين وباقي أبناء الطوائف الأخرى. لن ينجح النظام في دفعنا إلى قتال بعضنا البعض. فإننا مصمّمون على التّكاتف والوحدة الأهليّة، وأوّل بوادر هذه الوحدة هي مد يدنا إلى إخوتنا العلويين، لنبْنِيَ سورية دولة المواطنة والقانون.

غليون لـ «الشرق الأوسط»: الموقف السعودي القوي يشجع الآخرين للذهاب إلى أبعد مما ذهبوا

الشرق الأوسط (26.02.2012)

اعتبر برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري، أن مؤتمر «أصدقاء سوريا» الذي عقد في تونس أول من أمس خطوة مهمة على طريق جمع كل القوى الدولية على طريق دعم كفاح الشعب السوري، ومن أجل الحرية والديمقراطية. وقال «أعتقد أنه لا يجب أن تكون لنا أوهام كبيرة، وهو خطوة مهمة، وننتظر ما سيأتي بعد ذلك في الاجتماعات المهمة القادمة».

وأضاف غليون في حديث خص به «الشرق الأوسط» التي التقته أمس في تونس «لا يمكن أن نحقق كل الأهداف في اجتماع واحد».وعن الموقف السعودي من «أصدقاء سوريا» اعتبره غليون «قويا جدا»، وقال «أعتقد أنه سيدفع الآخرين إلى رفع سقف دعمهم للشعب السوري، وأن هناك إمكانية للذهاب إلى أبعد مما حصل. أنا أعتقد أن ما حصل كان مهما جدا، لكن هناك إمكانية للتقدم في طريق الدعم السوري حتى إنسانيا وماليا. والموقف السعودي القوي يشجع الآخرين للذهاب أبعد مما ذهبوا». وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد اعتبر تزويد المعارضة بالسلاح «فكرة ممتازة».

وحول نتيجة المؤتمر بشأن المجلس والاعتراف به كممثل شرعي لمن يطمحون للتغيير في سوريا قال غليون «إنها عزلت النظام، وهددت بأن تتخلى دول أكثر فأكثر عن النظام السوري، وتعتبره غير ممثل للشعب السوري، وبالتالي تدفعه وتدفع به أكثر إلى التنحي».

وعن اجتماعه بالرئيس التونسي منصف المرزوقي أمس، نفى غليون أن يكون المرزوقي قد تقدم بمبادرة حول توحيد صفوف المعارضة السورية كما قيل. وقال «نحن موجودون اليوم ضيوفا على تونس رائدة الثورات العربية الديمقراطية، ومن الطبيعي أن

يستقبلنا الرئيس، ومن الطبيعي أن نتداول مع رئيس أول حكومة ديمقراطية في تونس الحديث حول الأوضاع السورية والحديث حول ما يمكن أن تقدمه تونس لدعم المعارضة ودعم المجلس الوطني ودعم الشعب السوري أيضا، وهذه كانت محاور الحديث».

واجتمع أمس الرئيس التونسي بأعضاء المجلس الوطني والمعارضين السوريين المشاركين في مؤتمر «أصدقاء سوريا» بقصر الرئاسة بقرطاج.

وحول الجيش السوري الحر ودعمه قال غليون «لقد حصل تجمع (أصدقاء سوريا) على أساس أن هناك إمكانية لحل سياسي للأزمة حسب مخطط الجامعة العربية ومخطط مجلس وزراء الخارجية العرب الذي يقول بتفويض السلطة لنائب الرئيس ثم وقف القتل وسحب الجيش نحو ثكناته وإطلاق الحريات العامة وحريات الصحافة وحرية التظاهر السلمي وغيرها.

إذن نحن في تجمع أسس على أساس إيجاد حل سياسي وليس حلا عسكريا، لذلك لم تطرح مسألة الجيش الحر، وهذه الأمور لن نناقشها مع مجتمع دولي يريد أن يساعد في إيجاد حل سياسي، هذه أوضاع يتكفل بها الشعب السوري بنفسه».

وعن مدى نجاعة الحل السياسي مع النظام السوري قال «ليس هناك تناقض بأن نستمر في العمل السياسي وننظر في الفرص المتاحة، فإذا كانت هناك فرص فلنوفر الدماء على شعبنا».

المالح: نعوّل كثيرًا على الدور السعودي في دعم قضيتنا إلى جانب الشعب

الشرق الأوسط (26.02.2012)

رأى عضو المجلس الوطني السوري هيثم المالح أن مؤتمر "أصدقاء سوريا" لم يكن على قدر طموح الشعب السوري، لكنه وصفه بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح" لما تكون عليه مقررات ما سيليه من مؤتمرات لدعم الثورة السورية. وقال: "هذا المؤتمر الذي جمع 70 دولة للوقوف إلى جانب الشعب السوري سيشكل منعطفًا في مسيرة القضية".

المالح، وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، أكد أن "الجهود ستتواصل والسقوف سترتفع"، لافتًا إلى أنه يتم العمل لعقد مؤتمرين استكمالاً لـ"أصدقاء سوريا"، الأول في تركيا والثاني في فرنسا، وستكون مقرراتهما أكثر وضوحًا وفعالية لجهة عزل النظام ورئيسه وإيقاف شلال الدم والاعتراف بالمجلس الوطني ودعم الجيش الحر".

وأضاف: "نعول كثيرًا على الدور السعودي في دعم القضية السورية إلى جانب الشعب، وسيكون الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل رافعة للمقررات المقبلة، وهذا الموقف سينعكس أيضًا على دول عدة وأهمها دول التعاون الخليجي وعلى رأسها قطر".

"مجلس الحراك الثوري": ردود فعل الثوار لم تكن إيجابية في ما يتعلق بمقررات "أصدقاء سوريا"

وكالات (26.02.2012)

أكد عضو "مجلس الحراك الثوري" ياسر النجار أن "ردود فعل الشباب الثوار لم تكن إيجابية في ما يتعلق بمقررات مؤتمر "أصدقاء سوريا"، وقال: "كانت مطالبنا واضحة، وهي الوصول إلى آليات وإجراءات عملية على الأرض، بعيدًا من الوعود التي مللناها، كذلك، لم يأتوا على ذكر "الجيش الحر" الذي يحمي المدنيين، أو تقديم أي دعم له، وكأن الدول المجتمعة لم يكن لها علم بما يحصل في سوريا أو ما يعاني منه الشعب السوري، وأتت إلى تونس، لتطلع على هذه الوقائع".

النجار، وفي حديث إلى صحيفة الشرق الأوسط، أكد أن "الموقف السعودي الجريء بدا وكأن السعودية هي الجهة الوحيدة التي تقف على حقيقة ما يعانيه الشعب السوري، وعبر بذلك الأمير سعود فيصل عن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المجتمعين لإنقاذ الشعب السوري". وقال: "شعرنا وكأن الأمير فيصل نطق باسمنا وعبر عن استيائنا من نتائج هذا المؤتمر، ومن أن مطالبنا هي الدعم العسكري وإسقاط النظام طوعًا أو كرهًا، ومن أن الشعب السوري ليس بحاجة إلى المساعدات الغذائية ما دام أبناؤه يعيشون أيامهم تحت القصف، وكأنهم ينتظرون الموت في أي لحظة".

الدروبي: مؤتمر "أصدقاء سوريا" أقل من المستوى المطلوب

الشرق الأوسط (26.02.2012)

وصف ممثل "الإخوان المسلمين" في "المجلس الوطني السوري" ملهم الدروبي، "مؤتمر "أصدقاء سوريا" بأنه "أقل من المستوى المطلوب"، ونجاحه كان جزئيًا وليس كاملاً. وقال: "كنا على تواصل قبل انعقاد المؤتمر مع بعض الدول المشاركة، وكانت الإشارات التي تلقيناها إيجابية، لكن عندما تتسع دائرة المشاركة يصبح القاسم المشترك بين المجتمعين أصغر، وهذا ما انعكس سلبًا على المقررات النهائية للمؤتمر".

الدروبي، وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، لفت إلى أن "المجلس الوطني السوري تلقى وعودًا من دول عربية مؤثرة عدة، لدعم المعارضة و"الجيش الحر"، وهذه الوعود ستجد طريقها للتنفيذ في وقت قريب". وختم بالقول: "نشكر خادم الحرمين الشريفين ونحن فخورون بالموقف السعودي، ونعتبر خروج السعودية من المؤتمر اعتراضًا إيجابيًا، يعكس حرص المملكة على دم الشعب السوري".

داوود أوغلو يلتقي المجلس الوطني السوري الثلاثاء المقبل

أ ف ب (26.02.2012)

أعلن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو انه سيلتقي المجلس الوطني السوري قبل الإجتماع المقبل لمؤتمر "أصدقاء سوريا" المقرر عقده بعد ثلاثة أسابيع في اسطنبول.

ونقلت صحيفة "حرييت" عن داوود أوغلو قوله: "سألتقي المجلس الوطني السوري الثلاثاء قبل مؤتمر اسطنبول"، مشدداً على أن "تركيا ستدرس مسألة تمثيلها الدبلوماسي في سوريا إلا أنها تأمل أن تبقي سفارتها مفتوحة".

وأضاف داوود أوغلو: "بالنسبة لنا فان الشرق الأوسط هو مكان على جميع الأديان والطوائف أن تتعايش فيه"، متابعاً: "نحن نبذل جهوداً لكي يضم المجلس الوطني السوري أشخاصاً من مختلف الأديان أو الطوائف بمن فيهم الأكراد والعلويون والمسيحيون".

65 قتيلا بسوريا معظمهم بحمص ودمشق

وكالات (26.02.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 65 شخصا قتلوا الأحد برصاص الجيش السوري النظامي، معظمهم في العاصمة دمشق وريفها، ومدينتيْ حماة وحمص وتحديدا في حي بابا عمرو الذي تواصلت عمليات قصفه لليوم الرابع والعشرين على التوالي.

وحسب الهيئة فقد قتل 28 شخصا -بينهم سيدة وطفل- في حمص وأكثر من نصفهم في حي بابا عمرو الذي لم يكف عنه القصف للأسبوع الرابع. وأضاف المصدر ذاته أن 12 آخرين لقوا حتفهم في دمشق وريفها، بينهم أربعة قتلى سقطوا في حي كفرسوسة، بينما تفرقت بقية القتلى على حماة ودرعا وادلب وحلب.

وأظهرت صورٌ نشرها ناشطون على الإنترنت آثار قصف مدفعي تعرض له حي بابا عمرو الأحد، ولفت الناشطون إلى استمرار القصف على أحياء أخرى في حمص، منها الحميدية وكرم الزيتون.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن الحي تعرض طوال الساعات الماضية للقصف براجمات الصواريخ مع تحليق للطيران الحربي فوق مدينة حمص. وأكدت مصادر سورية عدة اقتحام الجيش النظامي بلدة أعزاز بريف حلب تحت إطلاق رصاص كثيف من الرشاشات الثقيلة بشكل عشوائي على المدينة.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن أعدادا كبيرة من الدبابات برفقة الجيش السوري والشبيحة حاصرت بلدة الجرذي بدير الزور بغية اقتحامها، وأعلنت لجان التنسيق المحلية سقوط العشرات بين قتيل وجريح في حلفايا بمحافظة حماة جراء استمرار القصف المدفعي من قبل جيش النظام، وانهيار عدد من المنازل فوق رؤوس ساكنيها.

وتحدثت لجان التنسيق المحلية في سوريا عن رصد تعزيزات عسكرية من جهة المنطقة الصناعية شرقي مدينة حماة، تزامناً مع إضراب كامل لأهالي المدينة رداً على الاستفتاء.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن سيارات الأمن والشبيحة حاصروا حي بستان الصيداوي في اللاذقية، ومنعوا الأهالي والسيارات من الدخول أو الخروج من الحي.

واقتحم عناصر من الأمن والشبيحة حي القدم بدمشق وداهموا المزارع وبعض المنازل في الحي، بعد قيام الأهالي بإضراب شامل، ووصفت الهيئة العامة للثورة الوجود الأمني في الحي بغير المسبوق، مشيرة إلى إطلاق رصاص كثيف على المنازل لإرهاب المواطنين.

كما شهد حي العسالي في دمشق إضرابا شلّ حركة السير ووسائل النقل، وأغلقت جميع الطرقات في الحي، وطريق الحجر الأسود، وطريق المادنية، وطريق السبينة، إضافة إلى محاصرة الحي بأعداد كبيرة من قوات الأمن والشبيحة، ونُفذت حملة مداهمات واعتقالات كبيرة في الحي.

وقالت لجان التنسيق إن قوات النظام السوري قتلت أحد المواطنين في بلدة قطنا بريف دمشق، مما أدى إلى اشتباكات بين الأمن والشبيحة من جهة وعائلة القتيل من جهة أخرى، وسط انتشار أمني كثيف، كما أطلق الأمن السوري الرصاص لتفريق مظاهرة طلابية.

وفي بلدة المليحة بريف دمشق، قالت لجان التنسيق إنه أعلن فقدان خطيب وإمام الجامع الكبير بالبلدة والأستاذ في عدة معاهد ومدارس شرعية الشيخ أحمد حمادين الأحمد، وذلك بعد تعرضه للضغوط من قبل أجهزة الأمن، واقتحام منزله.

كلينتون: نتقدم بالملف السوري قدر المستطاع.. والتدخل الأجنبي قد يعجل بالحرب الأهلية

أ ف ب (26.02.2012)

اعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن "التدخل الأجنبي في سوريا قد يدفع الى حرب أهلية في هذا البلد، بينما تم التطرق في تونس الى امكانية ارسال "قوة عربية" لحفظ السلام يوم الجمعة الماضي"، مضيفةً في حديث لمحطة "BBC" البريطانية: "أعتقد أن كل مخاطر اندلا ع حرب أهلية (في سوريا) والتدخل الأجنبي لن يمنع ذلك، حتى أنه سيعجل به على الأرجح".

وفي هذا السياق، قالت كلينتون :"هناك الكثير من السيناريوهات السيئة التي نحاول استباقها، وفي الوقت نفسه نبقي نظرنا على الإحتياجات الإنسانية ونحاول القيام بكل ما في وسعنا لدعم المعارضة السورية وتشجيع عملية انتقالية ديموقراطية". وتابعت: "هذا الأمر استلزم أكثر من سنة في اليمن، لكن في النهاية أقسم رئيس جديد اليمين، واستمر قتل الناس طيلة كل هذا الوقت على الرغم من أنها أوضاع مؤلمة للغاية".

ورداً على سؤال، لفتت كلينتون إلى وجود "معارضة قوية جداً ضدّ التدخل الأجنبي، داخل سوريا وخارجها"، وقالت في هذا المجال :"نحن لا نملك موافقة مجلس الأمن الدولي التي تعطي الشرعية والمصداقية لقرارات المجتمع الدولي"، موضحةً أن " هناك مجموعة خطيرة جداً من العوامل في المنطقة، فهناك "القاعدة" و"حماس" وأولئك الذين على القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية والذين يدّعون دعم المعارضة" السورية.

واذ لفتت الى أن "هناك الكثير من السوريين القلقين حيال ما يمكن أن يحصل لاحقا"، تابعت كلينتون: "لا أريد القول انه لا يمكن القيام بأي شيء وأجد أننا نتقدم قدر المستطاع"، متسائلةً: "اذا عملنا على إدخال أسلحة رشاشة، التي يمكن ولا شك تمريرها عبر الحدود، فماذا يمكنها أن تفعل مقابل الدبابات والمدفعية الثقيلة؟".

ناشطون: صحافيان غربيان يرفضان إجلاءهما عبر الهلال الأحمر السوري, أخبـار

الشرق الأوسط (26.02.2012)

قال ناشطون سوريون، أمس: إن الصحافيين الأجنبيين المصابين والمحاصرين في مدينة حمص، وهما الصحافية الفرنسية إديث بوفييه والمصور الإنجليزي بول كونروي، اشترطا الخروج عبر الصليب الأحمر وليس الهلال الأحمر السوري، خوفا من تعرضهما للاعتقال أو مصادرة متعلقاتهما على أيدي أجهزة النظام السوري. وفي ما يتعلق بمصير جثتي الصحافيين المقتولين، الأميركية ماري كولفن والمصور الفرنسي ريمي أوشليك، كشفت المصادر عن أنهما في وضع سيئ للغاية في ظل عدم وجود كهرباء لحفظ الجثتين في مبردات.يأتي هذا بينما ما زال الصليب الأحمر يتفاوض لدخول حي بابا عمرو وحمص لجلاء الصحافيين الأجانب الجرحى والقتلى بعد تعثره في مهمته أول من أمس.

وقال ناشط في بابا عمرو، على تواصل مع الصحافيين الأجانب، رفض ذكر اسمه خشية تحديد مكانه: إن الصحافيين الأجنبيين، الفرنسية والبريطاني، رفضا تماما فكرة الخروج مع الهلال الأحمر السوري خشية تعرضهما للاعتقال أو مصادرة متعلقاتهما الشخصية مثل الكاميرات الخاصة بهما، التي قالا إنها تحتوي على شهادات حية خطيرة تكشف عن القمع الذي ترتكبه السلطات بحق المدنيين.

وقال الناشط لـ«الشرق الأوسط»، في اتصال عبر الإنترنت أمس، عن الصحافيين، إنهما طلبا الخروج عبر الصليب الأحمر وفي وجود ممثل له في سوريا، مضيفا أنهما طلبا أيضا أن يتم نقلهما عبر سيارة

إسعاف لا تتوقف إلا في بيروت ودون المرور بمدينة دمشق.ويقبع الصحافيان الأجنبيان المصابان (الفرنسية والإنجليزي) في مبنى في حي بابا عمرو. ويقول النشطاء إن المبنى آمن، لكنه غير مجهز بالاتصالات، مما يجعل التواصل معهما مباشرة شبه مستحيل.

وقال المصدر إن الصحافيين الأجنبيين طلبا أن يتم إخراج المصابين السوريين قبلهما، لكن المصدر أوضح أنهما «أكثر من مجرد صحافيين بالنسبة لنا.. لقد أصبحت علاقتنا قوية وخالدة، لقد عشنا سويا لحظات تحت القصف بين الحياة والموت» قبل أن يضيف بتأثر: نحن نريدهما أن يخرجا من هنا بأمان في أسرع وقت ممكن.

على صعيد متصل، وفي ما يتعلق بجثتي الصحافية كولفن، والمصور أوشليك، قال مصدر سوري، رفض ذكر اسمه: إن الجثتين محفوظتان في أكثر الأماكن أمنا في بابا عمرو، لكن المصدر، الذي تحدث شريطة عدم ذكر اسمه، أكد أن الجثتين بدأتا في التعفن بسبب عدم وجود كهرباء لحفظهما وعدم وجود ثلج أيضا، وأوضح المصدر أن أهالي الصحافيين يرفضون فكرة دفنهما في حمص في حال تعثرت المفاوضات لإخراجهما من المدينة أو استمر قصف المدينة بهذا الشكل، لكنه أكد أن القرار لم يُتخذ بعدُ بشأنهما، وقال المصدر: «الوضع بخصوص الجثتين مأساوي لأبعد حد».

كانت كبيرة المتحدثين باسم الصليب الأحمر، كارلا حداد، قد قالت، يوم الجمعة الماضي لـ«رويترز» في جنيف: «بدأت فرق الهلال الأحمر العربي السوري إجلاء النساء والأطفال.. بدأت عملية الإجلاء بسيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر العربي السوري التي دخلت بابا عمرو»، لكن النشطاء قالوا إن سيارات الهلال الأحمر لم تدخل بابا عمرو من الأساس.

وقبل يومين، طلب وزير الخارجية الفرنسية ألان جوبيه من السفارة الفرنسية في دمشق أن تطلب من السلطات السورية ضمان ممر آمن لإسعاف الضحايا بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لكن مصدرا في رابطة أخبار النشطاء (ANA) قال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: إن الصليب الأحمر أعلن، يوم الجمعة الماضي، أنه يتفاوض على توفير ممر آمن لإخراج المصابين من حمص، لكنه استدرك قائلا: «في الحقيقة كان الصليب الأحمر يتفاوض فقط من أجل إخراج الصحافيين الأجنبيين (الفرنسية والإنجليزي)». وأضاف المصدر، المتصل بنشطاء سوريين في حمص عبر الاتصالات الفضائية وبرنامج «سكايب» على الإنترنت، أن الهلال الأحمر السوري لم يدخل إلى بابا عمرو كما ذكر الصليب الأحمر، وإنما إلى حمص، على الرغم من الوضع المأساوي في بابا عمرو.

ووفقا للمصادر كانت سيارتا إسعاف تابعتان للهلال الأحمر السوري قد دخلتا أول من أمس (الجمعة) لحمص؛ حيث قامتا بإخراج 7 مصابين في حالة خطرة وعائلة عراقية من المدينة.من جانبها، قالت رابطة أخبار النشطاء من مقرها في القاهرة: إن المفاوضات استؤنفت أمس السبت بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات السورية والمعارضين السوريين لإجلاء مئات المصابين من حمص المحاصرة منذ ما يزيد على 3 أسابيع.وكشف الناشط السوري، عمر شاكر، عن أن المصابين السوريين يخشون الخروج من حمص عبر الهلال الأحمر خشية اعتقالهم من قبل السلطات السورية. وقال شاكر لـ«الشرق الأوسط»: «الهلال الأحمر مؤسسة خاضعة بشكل كبير لسيطرة النظام السوري»، مضيفا: «بالتأكيد سيعتقلون المصابين؛ لأن النظام سيعتبرهم من العصابات المسلحة، كما يزعم».

غير أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر نفت ذلك وقالت إن الهلال الأحمر السوري منظمة مستقلة. وقال هشام حسن، المتحدث باسم اللجنة في جنيف: «متطوعوهم يعرضون حياتهم للخطر بشكل يومي لمساعدة الجميع دون استثناءات».

يأتي هذا بينما تتواصل الجهود الدبلوماسية لإخراج الصحافيين الأجنبيين المصابين وجثتي الصحافيين الآخرين المقتولين. وأكد مصدر دبلوماسي غربي في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية استئناف المفاوضات أمس بواسطة منظمة الهلال الأحمر ولجنة الصليب الأحمر، في هذا الشأن. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، إنه يتابع الجهود الفرنسية للحصول على إجلاء طبي آمن للصحافيين الأجانب، لكنه لم يوضح المزيد من التفاصيل.إلى ذلك، أكد مصدر في مجلس قيادة الثورة السورية لـ«الشرق الأوسط» أن «المعارضة كانت قد عرضت على الصليب الأحمر قيامه بمهمة إيصال المساعدات الغذائية واللوجيستية لسكان بابا عمرو، لكنهم لم يتلقوا منها أي إجابة»، لافتا إلى أن هناك معلومات مؤكدة لديهم أن النظام لا يتجاوب مع طلبات اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإيقاف القصف، ومن ثم السماح لهم بدخول بابا عمرو، وأن المصابين الذين تم إجلاؤهم حتى الآن هم في أطراف بابا عمرو وليس في داخل الحي.

لكن، في المقابل، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن «فرق الهلال الأحمر السوري تمكنت من الدخول إلى حي بابا عمرو وأسعفت عددا من المصابين جرَّاء جرائم المجموعات المسلحة ونقلهم إلى مشافي حمص لتلقي العلاج». وأضافت الوكالة: «عمدت المجموعات الإرهابية المسلحة طوال الأيام الماضية إلى الترهيب بقوة السلاح لاحتجاز المواطنين والمصابين بهدف استخدامهم دروعا بشرية كي تتمكن من مواصلة إجرامها ضد الأبرياء وقوات حفظ النظام والممتلكات العامة».

معارضون سوريون يتحدثون عن «مجزرة مروعة» في جبل الزاوية

الشرق الأوسط (26.02.2012)

قال ناشطون سوريون إن مجزرة مروعة ارتكبتها أمس عناصر الجيش الموالية للأسد في منطقة جبل الزاوية بمدينة إدلب. وأعلن الناشطون أن 27 جثة مشوهة تم تجميعها في أحد المراكز العسكرية التابعة للجيش النظامي بعد نقلها من قرى العرقوب وأبلين وكورين.

وتعد منطقة جبل الزاوية معقلا حصينا للجيش السوري الحر الذي تحوّل إلى ذراع عسكرية للثورة المندلعة ضد نظام الأسد منذ مارس (آذار) الماضي. ويتكون الجبل من كتلتين يفصل بينهما واد هو عبارة عن مجموعة من التلال أكثرها ارتفاعا نحو 800 متر مساحته نحو ألف كلم مربع، تحول إلى معقل يتجمع فيه عناصر الجيش السوري الحر، ومنه تنطلق العلميات العسكرية ضد أهداف النظام السوري. في الجهة الشمالية الشرقية، تقع مدينة سراقب ومدينة أريحا، وفي الشمالية الغربية منطقة جسر الشغور التي نفذ فيها النظام أكثر من مجزرة، وفي الجنوبية الشرقية معرة النعمان وخان شيخون، وفي الجنوبية الغربية قلعة المضيق، يتصل شمالا بسهول إدلب، وغربا بسهل الغاب وجنوبا يندمج بسهول حماه، تتوسطه مجموعة من القرى والبلدات

الثائرة ضد النظام السوري أكبرها كفرنبل وبلدات أخرى هي كفرومة، حاس، معرة حرمة، كفرعويد، كنصفرة، أبلين، بليون، أحسم، البارة، مرعيان، أورم، وعشرات القرى الصغيرة المحاطة بأشجار التين والزيتون والكرز.

يقول أحد الناشطين الموجودين في المنطقة «لم نستطيع التعرف على الجثث، الأمن منعنا من الاقتراب من المقر العسكري الذي وضعت فيه». وعن أسباب هذه المجزرة يقول الناشط: «الجيش يخوض حربا ضدنا يريد إخضاع المنطقة، لكن رغم الاقتحامات المتعددة التي نفذها الجيش الموالي للأسد ضد جبل الزاوية وارتكابه لمجازر مروعة بحق الأهالي والناشطين، فإنه لم يستطع أن يعيد هذه المنطقة لسيطرته».

ويعزو الناشط قدرة الجيش السوري الحر على تحويل المنطقة إلى معقل له لأسباب أبرزها «قرب المنطقة من الحدود التركية وكثرة عدد الجنود المنشقين الذين يتحدرون من جبل الزاوية أو من جوارها، إضافة، إلى احتضان الأهالي المعارضين للنظام لأي حركة انشقاق تحدث ودعمهم المطلق لها».

وبعد أن يبدي الناشط المعارض أسفه على الضحايا الأبرياء الذين يسقطون في مدينة حمص، فإنه يقلل من أهمية هذا القصف من الناحية العسكرية، قائلا «النظام يقصف من خارج هذه الأحياء ويستهدف المدنيين، وهذا دليل ضعف، هو لا يستطيع الدخول إلى بابا عمرو مثلا». ويضيف «حتى لو استطاع النظام أن يحسم في حمص كما يقول عبر أبواقه، فإن المهمة المستحيلة ستكون في إدلب وجبل الزاوية، وأنا أجزم بأنه لن يخرج سالما».

كما يؤكد الناشط أن عمليات الجيش السوري الحر ضد العناصر الموالية للأسد لا تنحصر في جبل الزاوية فقط وإنما تمتد إلى معظم مناطق ريف إدلب وآخر هذه العمليات، كما يقول، «استهدفت مركزا أمنيا في قرية الجانودية، إضافة إلى تفجير أكثر من حافلة عسكرية كانت تنقل أسلحة للجيش التابع للنظام».

وكان الجيش السوري الموالي للأسد قد قام في 20 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي باقتحام منطقة جبل الزاوية ونفذ مجزرة مروّعة وصل عدد ضحاياها وفقا لمصادر المعارضة إلى 280 قتيلا..

تأجيل إجلاء الجرحى من حمص بواسطة الصليب الأحمر إلى الإثنين

وكالات (26.02.2012)

أفادت مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومصادر دبلوماسية في دمشق أن "إجلاء الجرحى وبينهم صحافيان غربيان من مدينة حمص لن يتم اليوم لأسباب لوجستية، انما الإثنين على الأرجح". وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في

دمشق صالح دباكة في حديث لوكالة "فرانس برس": "لن يحصل الإجلاء لأن إرسال سيارات اسعاف ليلا الى حمص لنقل الجرحى أمر بالغ الخطورة، ومن الأرجح القيام بذلك الإثنين".

ونقلت الوكالة عينها عن دبلوماسي غربي في دمشق قوله إن "تقدماً أحرز الأحد في المفاوضات بين السلطات والصليب الأحمر والأطراف الأخرى على الأرض، الا أن الوقت تأخر من أجل نقلهما ليلاً". وتشمل المفاوضات إخراج "الصحافية الفرنسية اديت بوفييه المصابة التي تحتاج الى عملية جراحية والبريطاني بول كونروي المصاب ايضا، الى جانب جثتي زميليهما الفرنسي ريمي اوشليك والأميركية ماري كولفن اللذين قتلا في القصف على منزل حوله ناشطون الى مركز اعلامي في حمص الاربعاء". ونجح الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري الجمعة في إجلاء "سبعة جرحى وعشرين امراة وطفلاً مرضى من بابا عمرو".

تيزيني لـ «الراي»: تنحي الأسد الخطوة الأولى لخلاص سورية

الرأي الكويتية (26.02.2012)

جدّد المفكر السوري طيّب تيزيني دعوته الرئيس بشار الأسد الى التنحي، مشيراً الى أن «خطوة التنحي ستولد احتمالات جديدة سيفضي بعضها الى بعضها الآخر».

وإذ شدد تيزيني على ضرورة إنشاء ممرات إنسانية آمنة «قد تجعلنا نتحاشى سيناريو التدخل العسكري»، طالب المجلس الوطني السوري بعدم استعجال المطالبة بالتدخل العسكري قائلاً «نحتاج الى أن نعطي للتاريخ لحظته قبل الانجراف وراء السيناريو العسكري الذي يصبح مشروعاً إذا سقطت كل الحلول السياسية والانسانية»، معتبراً ان الموقف الذي اتخذه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز «يعبّر عن خصوصيات الوضع الميداني في سورية».

«الراي» اتصلت بالفيلسوف السوري الذي تمّ اختياره واحداً من 100 فيلسوف في العالم للقرن العشرين العام 1998 من جانب مؤسسة «كونكورديا» الفلسفية الألمانية – الفرنسية.

لماذا يتحفظ الغرب بشأن سوريا؟

الأبزيرفر (26.02.2012)

قال الكاتب بول فوليلي إن الحديث عن "دقة وتعقيد" الحالة السورية أدى إلى شلل سياسي لا يخدم سكان حمص متسائلا: لماذا يتحفظ الغرب بشأن سوريا؟ ولماذا تدخل في ليبيا في حين أنه يتحفظ في سوريا؟

ويبدأ الكاتب في مقاله بصحيفة ذي أوبزرفر بالتعليق على ما قالته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون "فكرة أن سوريا مثل ليبيا قياس خاطئ"، متسائلا: ما الذي تملكه ليبيا ولا تملكه سوريا؟ الجواب الواضح هو النفط، كما يقول.

ويقول إن العقيد الراحل معمر القذافي كان متمردا مجنونا وعمد على مدى سنوات إلى إقصاء العديد من الجيران العرب والأوروبيين لدرجة أن لا أحد يبكي رحيله.

ورغم أن القذافي لم يملك سجلا إجراميا –خلافا لسلالة الرئيس بشار الأسد– فإنه كان هدفا سهلا.

أما الأسد –كما وصفه الكاتب– فهو صبي أكبر في ساحة المدرسة الدولية، ولا سيما أن لديه جيشا نظاميا مؤلفا من ربع مليون عنصر، فضلا عن أسلحة كيماوية وغاز أعصاب، ولديه أصدقاء كبار في الساحة وعلى رأسهم روسيا والصين.

فوزيرا خارجية البلدين أكدا هاتفيا معا على "المواقف المشتركة"، وأرسل البلدان وزيرا خارجيتهما إلى دمشق وصوتا معا ضد قرار مجلس الأمن الذي يدين انتهاكات الأسد الحقوقية.

ويفترض الكاتب أن ذلك التصرف ربما يأتي من مخاوف البلدين من أن يتحرك أحد ويدقق في سجلهما الحقوقي في كل من الشيشان والتبت.

ويرى الكاتب أن روسيا أكثر تمسكا في مواقفها بشأن سوريا، عازيا ذلك إلى خسارتها معظم الحلفاء في الشرق الأوسط، وإلى الاستثمارات الروسية في سوريا التي تبلغ عشرين مليار دولار سنويا.

ويشير فوليلي إلى أن الدوائر الدبلوماسية في الغرب تشهد حديثا بشأن دقة وتعقيد الحالة السورية، وفي ظل إصرار الأسد وحلفائه، "بدأنا نختلق الأعذار".

ومن هذه الأعذار التي سردها الكاتب أن المعارضة السورية أكثر ضعفا وتفككا مما كانت عليه نظيرتها الليبية، فالمجموعة المعارضة المعروفة (المجلس الوطني السوري) هي خليط من المثقفين والليبراليين والنشطاء والإسلاميين والأقليات العلمانية الذين لا يجمعهم سوى كراهيتهم للأسد، حسب تعبيره.

فهم منقسمون على أنفسهم بشأن التفاوض أو عدمه مع الأسد، وبشأن السماح بالتدخل العسكري الأجنبي في البلاد.

ويقول كاتب المقال إن واشنطن ترى أن تسليح الثوار سابق لأوانه، لا سيما وأنها تتذكر كيف قدمت صواريخ أرض جو إلى "المتمردين لإخراج الاتحاد السوفياتي من أفغانستان، ومن ثم تحول المجاهدون الطيبون إلى طالبان السيئة أمام أعين الأميركيين".

وهناك مشكلة أخرى –حسب تعبير فوليلي– وهي عدم وضوح الخطوط القتالية وعدم احتفاظ الثوار بمناطق كبيرة يمكن أن تحظى بحظر طيران في الأجواء.

كما أن القتل في سوريا يجري في مناطق مدنية مكتظة بالسكان، وهو ما سيحد من جدوى الطائرات النفاثة الفرنسية والطائرات بدون طيار الأميركية لأن ذلك سيؤدي إلى خسائر بشرية كبيرة، خلافا لما جرى في ليبيا.

ويمضي الكاتب قائلا إن طائرات الناتو ربما تتعرض لهجمات صاروخية روسية الصنع، مضيفا أن الوضع كله سيتخذ أبعاد الحرب بالوكالة، ليس فقط بين السنة والشيعة، بل لأجل حكومة فلاديمير بوتين التي لا تحظى بشعبية بهدف كسب الدعم في الداخل. ويخلص إلى أن ثمة خيارين، إما تسليح الثوار –كما فعل الفرنسيون والقطريون في ليبيا– وإما الوقوف موقف المتفرج حتى تتغلغل القاعدة في سوريا.

آلاف المعارضين يتجمعون بموسكو

وكالات (26.02.2012)

تجمع آلاف الأشخاص اليوم الأحد بموسكو، وشكلوا سلسلة بشرية على طول الطريق الدائري حول وسط المدينة تحت شعار "لا تسمحوا لبوتين بدخول الكرملين" قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية المرتقبة يوم 4 مارس/ آذار.

وشكل ناشطو المعارضة الذين يمسكون بأيدي بعضهم البعض سلسلة متواصلة على امتداد 16 كيلومترا على طول الطريق الدائري، ووضع الكثير منهم أشرطة بيضاء على صدورهم أو شعارات أخرى من هذا اللون الذي اختارته المعارضة رمزا للاحتجاج منذ مظاهرات ديسمبر/ كانون الأول.

وبينما قدرت شرطة موسكو عدد المشاركين بـ11 ألفا قالت المعارضة إنها جمعت ثلاثين ألف مشارك، وعبر بوريس نمتسوف –أحد قادة المعارضة الليبرالية المشارك بالسلسلة البشرية– عن ارتياحه لتشكيل هذه "الدائرة البيضاء حول وسط موسكو".

وقال المعارض سيرغاي أوداتسوف إن روسيا "لن تستطيع تحمل ست سنوات أخرى من الشتاء السياسي" واعتبر أنه من الضروري بذل كل الجهود لتفادي ذلك.

ووقف بعض المتظاهرين على الأرصفة في حين نزل آخرون إلى جانب الطريق وهم يلوحون بأيديهم إلى سائقي السيارات، وأطلق عدد من السائقين أبواق سياراتهم لدى مرورهم وسار بعضهم ببطء ليقوموا بإشارات أو يرفعوا عبر نوافذ سياراتهم أشرطة أو مناديل بيضاء. وتوقفت سيارات لشرطة مكافحة الشغب بأماكن على طول الطريق الدائري.

وشهدت العديد من المدن من بينها سان بطرسبورغ مظاهرات مشابهة للاحتجاج على العودة المحتملة لبوتين إلى قصر الكرملين، بينما شهدت العاصمة موسكو تجمعا لأنصار بوتين للإعراب عن تأييدهم لعودة الرئيس الأسبق للمخابرات إلى قصر الرئاسة بموسكو للمرة الثالثة.

ويعتبر المراقبون أنه بات في حكم المؤكد أن يفوز بوتين بتلك الانتخابات التي سيخوضها للمرة الثالثة بعد أن كان تولى الرئاسة عقب انتخابات 2000 وانتخابات 2004 بدورتين متتاليتين.

أطفال سوريا.. معاناة وآلام

رويترز (26.02.2012)

تنعكس مجريات الأحداث السياسية الدائرة في سوريا على الوضع الإنساني لعموم الشعب السوري، حيث لم يكن يدري أن جزاء مطالبته بالحرية والديمقراطية سيكون ردا عنيفا دمويا من جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ولعل ما فاقم معاناتهم امتداد العنف إلى أطفالهم الذين تم استهدافهم بشكل مباشر في كثير من الأحيان.

وبحسب الأمم المتحدة فإن نحو أربعمائة طفل –مما لا يقل عن خمسة آلاف شخص– قتلوا منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري في مارس/آذار الماضي.

وقد طالب صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الحكومة السورية –هذا الشهر– بوقف العنف ضد الأطفال، مؤكدا أن لديه تقارير عن أطفال "اعتقلوا تعسفيا وتعرضوا للتعذيب والاعتداء الجنسي أثناء الاعتقال".

مأساة الأطفال السوريين يمكن أن تمثلها واقعيا –ولو بصورة جزئية– معاناة الطفلة إيميل (14 عاما)، فقد تكون قصتها نموذجا لمعاناة قطاع واسع من نسيج المجتمع السوري، لا سيما أن هؤلاء البراعم يفترض بهم أن يكونوا نواة لمستقبل حلم به من هم أكبر منهم.

وتعيش إيميل مع أخويها وأختها ووالديها في (بوينيوجون) وهو أحد ستة مخيمات للاجئين على الجانب الآخر من الحدود في إقليم هاتاي التركي.

تقول الفتاة وهي تشير إلى اثنتين من لوحاتها الملونة والمثبتة على لوحة إعلانات "هذه الصور تظهر ما رأيته، رأيت هذه المشاهد بعيني رأسي".

وإيميل –بنت محافظة إدلب الشمالية التي تشهد أعمال عنف شديدة– واحدة من آلاف السوريين الذين تدفقوا من الحدود إلى تركيا خلال الأحد عشر شهرا الماضية فرارا من حملة دموية استهدفت الثورة المطالبة بتغيير نظام الأسد.

وقالت إيميل، وهي مثل جميع الأطفال في المخيم لا يجري تعريفها إلا باسمها الأول، "كنا نجلس في المنزل، لم يكن أحد في الخارج، الشوارع كانت خاوية تماما".

وتروي إيميل معاصرتها للأحداث في سوريا قبل لجوئها للمخيم قائلة "سمعنا جلبة وعرفنا أن القتال قد بدأ، في البداية وعندما رأيت الجنود اعتقدت أن أشياء جيدة تحدث لكن عندما رأيتهم يطلقون النار على الناس عرفت أن الأمر سيئ".

وأضافت "يقتلون إخوتنا أمام أعيننا الكبار والصغار، من في العالم يقتل طفلا؟".

وأقيم في إحدى الخيام فصل دراسي مؤقت للرسم ومعرض للوحات أطفال المخيم، عُلقت رسوماتها ولوحاتها على جوانب الخيمة، ورغم أن الصور طفولية وبسيطة، لكنها تصور مشاهد ما كان ينبغي لطفل أن يشاهدها كالدبابات والدماء والموت.

وفي حين تطغى الدبابات والجنود على موضوعات الرسوم تَعرض صور أخرى بصيصا من الأمل، إذ تشير يدان ملونتان بألوان العلم السوري بعلامة النصر، وتظهر ثانية طائر في قفص ينظر للطيور الأخرى وهي تحلق بحرية في السماء.

ساكن المخيمات يظل حائرا بين نارين، كونه لا يعيش حياته كسابقتها قبل الوضع الاضطراري الذي دفعه للمكوث في المخيم، لكنه في الوقت نفسه لا يملك بديلا آخر كونه لا يمكنه العودة وهو يرى ويسمع عن ما يطال محافظته أو مدينته بل في بعض الأحيان شَارِعه ومنزله.

وتشير سِجلات لوجود عشرة آلاف لاجئ مسجل في هذه المخيمات والأعداد باطراد، بينما يعيش ما لا يقل عن ألفين آخرين في الخارج إما مع أقاربهم أو في مساكن مستأجرة.

ووفقا لإحصاءات الأمم المتحدة، فإن سوريا واحدة من أعلى معدلات نمو السكان في العالم ويبلغ 4.2% في العام، وتظهر أرقام وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أي) أن أكثر من ثلث السكان السوريين –المقدرين بنحو عشرين مليون نسمة– دون 14 عاما.

رئيس "المجلس الوطني الكردي السوري": المرزوقي دعا إلى توحيد المعارضة والتفكير في ما بعد النظام

الشرق الأوسط (26.02.2012)

أشار رئيس المجلس الوطني الكردي السوري عبد الحكيم بشار إلى أن البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع "أصدقاء سوريا" كان معدًا مسبقًا من طرف الخارجية التونسية، وإنه "يعبر فقط عن وجهة نظرهم وليس عن الاجتماع". وأضاف أن مجمل المواقف التي عرضت في مؤتمر أول من أمس كانت إيجابية وداعمة للشعب السوري لكن "الموقف السعودي كان واضحًا وجريئًا، والأميركي كذلك كان موقفين متميزين".

بشار، وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، لفن إلى أن الوفد السعودي "قال بشكل واضح: لم نجتمع لنعطي خبزًا للسوريين، اجتمعنا لنوقف القتل". وتابع أن السعودية اعتبرت أن "مستوى الاجتماع أقل من المطلوب". وأضاف أن الرئيس

الأميركي باراك أوباما "وجه رسالة واضحة وأكد موقف وزيرة خارجيته (هيلاري كلينتون) التي أكدت على ضرورة وقف القتل بشكل حاسم، وتنحي (الرئيس السوري بشار) الأسد".

وقال بشار إنه التقى إلى جانب برهان غليون وبسمة قضماني، من المجلس الوطني السوري، هيلاري كلينتون داخل قاعة الاجتماعات وعلى هامش مؤتمر "أصدقاء سوريا" بناء على طلبها، وإنها أكدت حرصها على ضرورة توحيد المعارضة خاصة بين المجلس الوطني السوري والمجلس الوطني الكردي، مشيرًا إلى أن كلينتون أيضًا أكدت دعمها للكرد والأقليات الدينية، وأيضا كانت لديها رسالة واضحة بأن يتنحى الأسد، وبأنه لم يعد من المقبول قتل المدنيين الأبرياء.

كما كشف بشار أنه التقى صحبة وفد المجلس الكردي السوري وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ، واعتبر بشار أن اللقاء كان مثمرًا وبناء، وقال: "تبادلنا وجهات النظر، ودعا هيغ لوحدة المعارضة وضرورة التوافق بيننا وبين المجلس الوطني". وأضاف بشار الذي كان أحد الأشخاص الخمسة الذين حضروا جلسات مؤتمر "أصدقاء سوريا" إلى جانب أربعة من المجلس الوطني منهم رئيسه برهان غليون، وبذلك يكون الجهة الوحيدة السورية المعارضة التي شاركت المحاورات إلى جانب ممثلين عن المجلس الوطني، إن الاجتماع الذي جمعهم صباح أمس بالمرزوقي ركز خلاله الأخير على نقطتين رئيسيتين، الأولى هي العمل على توحيد المعارضة، ودعا الوفد السوري إلى التفكير في ما بعد النظام، مع تأكيده على أن «النظام راحل، وعلى ضرورة سلمية الثورة». وأضاف أن المرزوقي ضرب لهم مثالا بالثورة اليمنية وأشاد بها وقال إنها "جيدة".

وحول الاعتراف بالمجلس الوطني السوري ككيان ممثل لأطراف المعارضة وإن كان ذلك سيوحد صفوف المعارضين السوريين أم يفرقهم، أجاب رئيس المجلس الوطني الكردي السوري إن "النتائج تتوقف على أسلوب عمل المجلس في المرحلة القادمة". وأضاف "الآن أصبح له بعد دولي ومسؤوليته أكبر سواء في الداخل أو الخارج، ومن ناحية توحيد المعارضة"، موضحًا أنه "بموجب هذه المسؤولية أعتقد أنه سيكون إيجابيًا، وإذا فكر بطريقة سلبية أي من ناحية الاستفراد ويقول أنا من له الشرعية ولست محتاجًا للآخرين، فستترتب على هذا نتائج سلبية جدًا".

مصادر: الاتحاد الأوروبى يعتزم فرض عقوبات جديدة ضد نظام الأسد

د ب أ (26.02.2012)

ذكرت مصادر دبلوماسية بالاتحاد الأوروبى، اليوم، الأحد، أن وزراء خارجية الاتحاد يعتزمون إصدار قرار بفرض عقوبات جديدة بحق نظام الرئيس السورى بشار الأسد خلال اجتماعهم المقرر عقده فى بروكسل غداً الاثنين.

وأشارت المصادر إلى أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى (27 دولة) سيبحثون خلال اجتماع الغد الوضع فى سورية، بعد الاستفتاء على الدستور الجديد الذى يجرى اليوم.

ومن المنتظر أن يعرب الوزراء الأوروبيون، خلال الاجتماع، عن تمسكهم بمطالبهم الداعية إلى وقف العنف بحق المعارضين، وتنحى الأسد.

كما ينتظر أن يقرر الوزراء الأوروبيون فرض عقوبات تشمل حظر السفر بحق سبعة وزراء سوريين، وتجميد أرصدة للبنك المركزى السورى فى أوروبا، وحظر تجارة الذهب والمعادن النفيسة والأحجار الكريمة مع سورية، بالإضافة إلى حظر رحلات الشحن الجوى بين سورية والاتحاد الأوروبى مع الإبقاء على السماح بتسيير الرحلات الجوية لنقل المسافرين.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبى أصدر حتى الآن عقوبات تحظر منح تأشيرات لزيارة أى من دول التكتل بحق 108 شخصيات تابعة للنظام السورى.

82 ألف لاجئ سوري بالأردن.. ونفي معلومات بشأن مستشفى سعودي ميداني

الوطن السعودية (26.02.2012)

وصلت أعداد النازحين السوريين للأردن حتى 20 فبراير الحالي 80 ألفاً حسب سجلات السلطات الأردنية، معظمهم من سكان المناطق الحدودية المتاخمة للأردن خاصة درعا وريفها وريف دمشق.

ورصدت الأجهزة المعنية في محافظة الرمثا الأردنية دخول 2432 لاجي سوري بطريقة غير نظامية.

وقال نائب رئيس مجلس لواء الرمثا البلدي السابق يوسف مياس لـ"الوطن" إن الحكومة الأردنية قدمت لهم المعونات اللازمة كما كان هناك دور شعبي من قبل الأهالي وذلك باستضافتهم.

وذكرت مصادر إلى أن عدد المصابين السوريين الذين دخلوا الأردن بطريقة غير نظامية وجرى علاجهم في المستشفيات بلغ 800 شخص.

وعلمت "الوطن" بوجود عدد من المصابين لم يعلن عنهم ويتم علاجه بأحد المستشفيات ويعتقد أنهم من الجيش السوري الحر.

ومن جهته أوضح قاسم محمود مندوب إحدى الجمعيات الخيرية عن زيادة في معدلات تدفق اللاجئين, منوها أن جمعيته تقدم لهم العون والمساعدة وتمنح نحو 70 دولارا لكل عائلة شهرياً, إضافة إلى طرود من المواد الغذائية يتم تقديمها بشكل أسبوعي.

من جانبه أوضح المستشار الإعلامي بسفارة خادم الحرمين الشريفين بالأردن الدكتور علي العباد عن عدم تبليغ الشؤون الإعلامية بالسفارة بأي معلومات حول إرسال مستشفى ميداني من قبل المملكة لمعالجة الأشقاء السوريين.

جنبلاط يدعو إلى تسليح المعارضة السورية

المستقبل اللبنانية (26.02.2012)

دعا رئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط المعارضة السورية إلى "رصّ صفوفها"، وطالب بـ"تسليحها".

وأكد في حديث مع صحيفة "لوموند" الفرنسية، على هامش التجمع الذي شارك فيه في بيروت الأربعاء الماضي تضامناً مع مدينة حمص، أنّه "لم يزر سورية منذ التاسع من حزيران الفائت"، نافياً الأنباء عن زيارة قام بها إلى دمشق في آب الفائت.

ووصف حواره الأخير مع بشار الأسد بأنه كان "سوريالياً"، وكشف بعض ما دار معه من مواضيع، فقد سأل جنبلاط الأسد عن موضوعين الأول حول ابن خالته رامي مخلوف، الذي تدور حوله شبهات بالفساد، فأجاب الأسد واصفاً مخلوف بـ"المجنون". وعن الطفل حمزة الخطيب الذي عُذب حتى الموت بدرعا، أجاب بشار الأسد جنبلاط: "لم يتعرض للتعذيب لكنه قتل". وعلّق جنبلاط على ذلك بالقول للصحيفة: "كيف يمكن تقديم مثل هذه الإجابات، أنا لا أعرف.. إنه مصاب بجنون العظمة".

وعما إذا كان بشار الأسد إصلاحياً، والقريبون منه هم من منعوه من إكمال هذا التوجه، قال جنبلاط: "إن هذه هي الكذبة الأكبر التي تم اختراعها. هذا "الإصلاحي" لم يستطع أن يتحمل مجرد حد أدنى من التغيير إبان "ربيع دمشق" في العام 2000، فزجّ بكثيرين في السجون"، معتبراً أن "الأنظمة الديكتاتورية لا يمكنها أن تصنع التغيير".

وأبدى رضاه عن قطع علاقته بنظام الأسد. وقال رداً على سؤال عما إذا كان نادماً على إعادة فتح قنوات اتصال مع دمشق في عام 2010: "كلا، التوتر كان مرتفعاً بعد أحداث السابع من أيار 2008، لكن بعد لقائي بالأسد انتفض الشعب العربي، ثم انتفضت درعا".

وعمّا إذا كان نظام الأسد سيسقط قريباً، قال جنبلاط: "أبداً، كنت أتمنى ذلك، لقد وجد الغرب في الفيتو الروسي- الصيني ذريعة لعدم مساعدة الشعب السوري، ونظام الأسد عزز الأمن على حدوده مع "إسرائيل"، ومصلحة "إسرائيل" لدى بعض دول الغرب تتقدم على مصلحة الشعوب العربية".

وحول ما إذا كان سقوط حمص من شأنه سحق المعارضة السورية، أجاب جنبلاط: "كلا، سقوط حمص لا يستتبع سقوط المعارضة، إنما يُسهّل سعي النظام لوضع يده على الممر الاستراتيجي الذي يربط المدينة بمرفأ طرطوس، وهذا الأمر يُعزز التحالف الروسي- الإيراني- السوري".

ووجّه جنبلاط كلمة إلى دروز سورية قائلاً: "لا أريد أن أتحدث بأسلوب طائفي، نظام الأسد يُروّج لقيام تحالف الأقليات، لكن دروز سورية هم مواطنون سوريون، وهم إمّا مع النظام وإما ضده، في السابق قاتَل الدروز الانتداب الفرنسي واليوم حان الوقت لكي يناضلوا ضد طغيان النظام الذي يقتل المواطنين السوريين في كل مكان".

من جهة ثانية، التقى جنبلاط في قصر المختارة، الشيخ أحمد الأسير على رأس وفد من علماء صيدا، وجرى استعراض الأوضاع العامة لا سيما في سورية والمنطقة.

واثر اللقاء نوّه الأسير بمواقف النائب جنبلاط "الهادفة إلى تجنيب البلد أي فتنة بغنى عنها، والى تعزيز وترسيخ روح الاخوة والمودة، وتعاطيه مع الواقع السوري والوقوف إلى جانب المظلومين والمقهورين".

وقال: "نشد على يده ونقول "إن القافلة تسير..." وكل هذه المواقف ليست جديدة على "وليد بك" الساعي دوماً إلى العيش الواحد والمشترك بين أبناء الوطن، وهو يشكل اليوم ضمانة وطنية كبرى يجب أن يعرفها الجميع". كما التقى بحضور نجله تيمور، والوزيرين علاء الدين ترو ووائل أبو فاعور، والنائب أكرم شهيّب وفوداً شعبية عدة عرضت معه قضايا مناطقية.

أوباما بعد مؤتمر أصدقاء سورية: ساعة نقل السلطة حانت

الشرق الأوسط (26.02.2012)

مع نهاية مؤتمر "أصدقاء سورية" في تونس، قال الرئيس باراك أوباما إن الولايات المتحدة وحلفاءها سوف يستخدمون "كل وسيلة متاحة" لإنهاء سفك الدماء الذي تمارسه حكومة بشار الأسد.

وقال أوباما في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض بعد ساعات من انتهاء مؤتمر أصدقاء سورية الذي عقد في تونس أول من أمس إن "الوحدة الدولية" التي تجلت في الاجتماع "شجعته".

وشارك وزراء خارجية نحو 60 دولة في المؤتمر الذي يهدف إلى تعزيز الضغط على نظام بشار الأسد بسبب قمعه الحركة الاحتجاجية في بلده.

وصرح الرئيس الأميركي للصحافيين: "سنواصل الضغط ونبحث عن كل الأدوات المتوفرة لمنع قتل الأبرياء في سورية"، مؤكدا ضرورة "ألا نبقى متفرجين في هذه الأحداث الاستثنائية".

وخلال مؤتمر تونس، حذرت وزيرة الخارجية الأميركية من أن الأسد يمكن أن يدفع "ثمنا باهظا" لتجاهله رغبة الأسرة الدولية بعد سنة من قمع دموي لمعارضيه.

وقالت كلينتون إن "نظام الأسد تجاهل كل تحذير وفوت كل فرصة وخرق كل اتفاق". وأضافت أن "النظام يخلق كارثة إنسانية رهيبة بمواجهته المحتجين المصممين على المطالبة بحقوقهم وبكرامتهم".

وأعلنت الوزيرة الأميركية عن مساعدة تبلغ 10 ملايين دولار للجهود الإنسانية في سورية.

وقالت: إن "تصعيد العنف في سورية من قبل نظام الأسد يشكل تحديا للأسرة الدولية وتهديدا للأمن الإقليمي وانتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان العالمية".

وأكد أوباما أن "كل واحد منا رأى الصور المروعة الآتية من سورية ومؤخرا من حمص"، ويعتبر أنه "من الضروري حتما أن يتحد المجتمع الدولي ويوجه رسالة واضحة إلى الرئيس (السوري بشار) الأسد".

وأضاف الرئيس الأميركي بعد لقاء مع رئيسة الحكومة الدنماركية هيلي ثورنينغ شميت أن على الأسد أن يدرك أن "ساعة نقل السلطة حانت. حان الوقت لرحيل النظام وحان الوقت لوقف قتل السوريين بيد حكومتهم".

وكان مؤتمر أصدقاء سورية دعا إلى وقف كافة أعمال العنف "فورا" وفرض المزيد من العقوبات على نظام الأسد.

وبدورها اعتبرت مصادر إخبارية أميركية أن هذا أقوى تعليق من أوباما عن الوضع في سورية منذ بداية الثورة هناك في السنة الماضية. وأن أوباما كرر مرات كثيرة حتمية رحيل الأسد. لكن، لم يكن أوباما يتحدث عن خطوات عملية ستفعلها الولايات المتحدة. ورغم أنه لم يوضح أكثر فإن المصادر رأت أن الإشارة إلى "كل وسيلة متاحة" تعتبر خطوة إلى الأمام.

وقال جوش إيرنست، نائب المتحدث باسم البيت الأبيض إن أوباما "يجري اتصالات مع عدد كبير من قادة العالم حول سورية"، لكن لم يفصل إيرنست هذه الاتصالات. وأضاف: "وزيرة الخارجية (كلينتون) قالت في تونس إننا مستعدون لإجراء محادثات حول عدد من الأمور، بما في ذلك تحقيق انتقال سياسي في سورية. وأيضا، حول الحاجة إلى إيجاد طريقة لتوصيل المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية إلى مناطق مثل حمص، ومناطق أخرى من سورية، حيث يتعرض المواطنون السوريون الأبرياء لأبشع قمع هو الذي يقوم به نظام الأسد".

وفي إجابة على سؤال، في المؤتمر الصحافي اليومي، عن أي عمل عسكري يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة، أو مع حلف الناتو، أو مع دول المنطقة، قال إيرنست: "بالنسبة لنا، أهم شيء هو الاستمرار في زيادة الضغط الدولي على نظام الأسد. وزيادة عزل نظام الأسد. وضمان أن نعمل بطريقة متكاملة ومنسقة لتطبيق العقوبات إلى أقصى قدر من التأثير. والاتفاق مع الذين اشتركوا في المؤتمر (مؤتمر تونس) على انتقال سياسي، وضمان أن نظام الأسد لن يعد يملك السلطة في سورية. هذه نتيجة حتمية".

وفي إجابة على سؤال حول طلبات من عدد من قادة الحزب الجمهوري بأن يوافق أوباما على تسليح المعارضة، أشار إيرنست إلى تصريح الرئيس أوباما بأن هناك وسائل كثيرة يمكن أن تستعمل، إلا أنه لم يوضح المزيد.

وكان مرشحا الحزب الجمهوري ميت رومني ونيوت غينغريتش، خلال مناظرة تلفزيونية قبل 3 أيام، أيدا دعوات من قادة الحزب الجمهوري، من بينهم السيناتوران جون ماكين وليندسي غراهام، بتسليح المعارضة.

وكان ماكين قال: "هناك طرق للحصول على أسلحة للمعارضة من دون مشاركة مباشرة من جانب الولايات المتحدة. الإيرانيون والروس يمدون الأسد. والشعب السوري يذبح، لهذا، يستحق أن تكون لديه القدرة على الدفاع عن نفسه"، وأضاف: "أنا أؤيد حصول المعارضة السورية على أسلحة".

من جانبه، أيد السيناتور غراهام "تسليح الذين يقاتلون الأسد". وأشار إلى أن جامعة الدول العربية، التي قال: إنها دعت إلى رحيل الأسد، يمكن أن تكون وسيلة. وكرر ما قال السيناتور ماكين بأن سياسة تدخلية غربية وعربية أكثر في سورية ستساعد على إضعاف إيران. وقال غراهام: "كسر علاقة سورية بإيران يمكن أن تكون أكثر أهمية من مواجهة برنامج إيران النووي".

سوريون مستاؤون من نتيجة مؤتمر تونس: العالم خذلنا.. ومعنا على الورق فقط

الشرق الأوسط (26.02.2012)

ندد ناشطون سوريون بنتيجة مؤتمر "أصدقاء سورية" الذي عقد أول من أمس بتونس، وقالوا أمس إن العالم تخلى عنهم لكي تقتلهم القوات الموالية للرئيس بشار الأسد. وواصل الجيش السوري قصفه لحي بابا عمرو الذي تسيطر عليه المعارضة في حمص للأسبوع الرابع، فيما حاول الصليب الأحمر إجلاء مزيد من المدنيين البائسين من المدينة. لكن ناشطين في حمص عبروا عن يأسهم إزاء اجتماع "أصدقاء سورية"، وعن شكوكهم في جهود الصليب الأحمر، لأنه يضم الهلال الأحمر العربي السوري الذي ينظر إليه على أنه يثير الشبهات لعلاقته بالحكومة.

وقال الناشط نادر الحسيني إنهم يرفضون العمل مع الهلال الأحمر المحلي، وإن طلب الحكومة بالتعامل مع الهلال الأحمر خدعة "قذرة"، لأن هذه الجماعة ليست مستقلة وتخضع لسيطرة النظام، وهم لا يثقون فيها. ووصف الحسيني الأحوال في بابا عمرو باليائسة، وقال الحسيني إنه يحبذ إذا ما أمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر جلب بعض المساعدات. لكنه أضاف أنهم حتى إذا جلبوا لهم بعض الإمدادات الطبية فإلى أي مدى يمكن أن تساعد هذه الإمدادات في الوقت الذي يوجد فيه مئات الجرحى الذين تزدحم بهم المنازل في أنحاء الضاحية؟ وقال الحسيني إن الناس يموتون لعدم توافر أكياس الدم، لأنهم ليست لديهم القدرة على علاج الجميع، وإنه لا يعتقد أن أي كمية يمكنهم جلبها ستساعد حقا.

ومؤتمر "أصدقاء سورية" الذي عقد أول من أمس في تونس بمشاركة دول غربية وعربية كان الهدف منه هو مضاعفة الضغط الدبلوماسي على الأسد لإنهاء حملة استمرت نحو عام من القمع ضد المعارضين لحكمه المستمر منذ 11 عاما، والتي قتل خلالها آلاف السوريين.

وحذرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الأسد وأنصاره داخل سورية وخارجها من أنهم سيحاسبون على قمع المعارضين وعلى ما وصفته بالكارثة الإنسانية في سورية. وقالت موجهة تصريحاتها لروسيا والصين اللتين استخدمتا حق النقض (الفيتو) ضد القيام بعمل صارم ضد سورية في الأمم المتحدة "إنهما تضعان نفسيهما ليس فقط ضد الشعب السوري وإنما ضد الصحوة العربية بأكملها". لكن عمر، وهو ناشط آخر في حمص، قلل من شأن هذا الاجتماع ووصفه بأنه فاشل. وقال إن الاجتماع كان مثل حديث محامين بدلا من أن يكون حديث حرب، وإن الرسالة كانت "نحن معكم على الورق وليس أكثر من ذلك".

وقال طبيب في بلدة الزبداني المعارضة طلب عدم نشر اسمه "إنني أحب شعوب كل الدول، لكن من الواضح أنهم ليس بينهم من يهتم بنا أو بأزمتنا"، وقال "إنني آسف أن أبدو متشائما، لكنني في الحقيقة استبد بي الرعب من أنه بعد كل هذه الجهود سينتهي بنا الأمر مثل حماة في عام 1982، وأن نقتل في الوقت الذي ينتظر فيه العالم ويراقب".

وسحق الرئيس الراحل حافظ الأسد والد بشار حماة منذ 30 عاما، وقتل عدة آلاف، وأحرق مناطق من المدينة بالدبابات والمدفعية في هجوم استمر ثلاثة أسابيع. وقال الطبيب "يمكنني أن أقول لكم إن الناس في الزبداني مستاؤون مما حدث في العاصمة التونسية". وأضاف "إننا نحتاج منهم إلى تسليح الثورة. إنني لا أفهم ما الذي ينتظرونه. هل يحتاجون لأن يقتل نصف الشعب السوري أولا؟".

وفشلت المحادثات الدولية في مدى جدواها في بابا عمرو، حيث قتل مئات المدنيين في الأسابيع الثلاثة الأخيرة. وقال الناشط الحسيني في المنطقة المدمرة إن زعماء العالم ما زالوا يمنحون الفرص لهذا الرجل الذي يقتلهم، وقتل بالفعل آلاف الناس. وأضاف أنه فقد إيمانه بالكامل في الناس جميعا إلا في الله، لكنه رغم ذلك يعلم أنهم سيواصلون هذه الانتفاضة، وأنهم سيموتون أثناء محاولتهم قبل أن يستسلموا.

وقال الحسيني إن القصف ظل مثلما كان بالأمس، وإنهم يواجهون هذا الأمر منذ 22 يوما، وإن النساء والأطفال جميعهم يختبئون في الأقبية. وأضاف أنه لا أحد يجرؤ على الفرار من الحي لأن هذا يعني الموت فورا، وأنهم يتعين عليهم الاختفاء عن أعين القناصة والجنود. وقال إنه يوجد خندق يحيط بضاحيتهم وضواح أخرى، وبالتالي يجب المرور على مزيد من القوات.

وأعلنت لجان التنسيق المحلية أن قوات الأسد قتلت 103 أشخاص في سورية أول من أمس الجمعة في قصف لمدينة حمص وفي هجمات على ريف حماة وشرق وشمال البلاد. وأضافت أن معظم القتلى مدنيون ومن بينهم 14 طفلا وامرأة.

صحيفة: مقتل الصحفيين عار على الأسد

اندبندنت (26.02.2012)

قالت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي إن مقتل الصحفية ماري كولفين بقذائف الرئيس السوري بشار الأسد في مدينة حمص المنكوبة من شأنه أن يجلب العار عليه، وذلك لأنها كانت تنقل الحقيقة إلى العالم، وخاصة أن الحقيقة كانت مرة جدا.

وأشارت الصحيفة إلى أن كولفين قتلت وهي تعد تقريرا عن الحالة المأساوية لأهالي المدينة السورية تحت القصف المتواصل لقوات الأسد، وإن آخر كلماتها كانت تصف طفلا سوريا يلقى حتفه بشظايا قذيفة وسط عدم قدرة الأطباء على إنقاذه، فبقي يتلوى حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وأضافت ذي إندبندنت أون صنداي أن الصحفية التي قتلتها قوات الأسد كانت في حمص لأنها أرادت أن تنقل حقيقة ما يجري للعالم، وأن تنقل الجرائم البشعة التي تقترفها قوات الأسد على مدار نحو عام بحق الشعب السوري إلى الضمير العالمي.

ودعت الصحيفة العالم إلى ضرورة التركيز على ما وصفتها بالكارثة الإنسانية التي تعيشها حمص، وإلى الأزمة المأساوية التي يعانيها الأهالي على المستوى الطبي، وقالت إنها تضم صوتها إلى صوت الجسد الإعلامي البريطاني في المطالبة بضرورة وصول الصليب الأحمر الدولي إلى مدينة حمص بشكل آمن. وبينما أشارت إلى أن أيام الأسد في سدة الحكم باتت معدودة، أضافت أن مقتل الصحفية ماري كولفين سيعتبر مؤشرا واضحا على نهاية ما وصفتها بسلطة الطاغية.

بشار الأسد كما تشهد عليه أفعاله

لوفيغارو (26.02.2012)

لا يكشف مراسل صحيفة "لوفيغارو" جان ماري كيمينير أسراراً لا نعرفها عن حياة وشخصية الرئيس السوري بشار الأسد في كتابه "دكتور بشار.. مستر أسد" الصادر حديثا عن دار نشر "أنكر دوريان"، لكنه يخط بمهارةٍ وموضوعية كبيرة وصفا دقيقاً لبشار مرتكزاً في ذلك على أبرز محطات وأحداث حياته.

ويحاول الكتاب الإجابة على مجموعة أسئلة أبرزها: كيف تحوّل "دكتور بشار" إلى "مستر أسد"؟ في إشارة إلى قصة ستيفنسون "الحالة الغريبة لدكتور جيكيل ومستر هايد"، وأين يكمن الصدع في شخصيته؟ وفي أي لحظة قرّر حمل إرث والده العنيف كليا والسير على خطاه؟

ومنذ الصفحات الأولى من بحثه، يقرّ كيمينير أنه لم يعثر على ازدواجية حقيقية في شخصية الأسد، أو على حدثٍ في مساره جعله ينقلب من "إنسانٍ إلى وحش"، بل على تبدّلٍ بطيء انحلّت فيه خلفيته الطيّبة الخجولة أمام ثقافة السلطة والتسلّط التي تربّى في كنفها وكانت لها الكلمة الأخيرة في عملية تطوّره. وفي حال وجود صدع ما، فهو ليس في شخصية الأسد بل في نظرة السوريين إليه التي ستتضح مع حلول "ربيع دمشق" عام ٢٠٠٠.

في البداية، يبيّن كيمينير لنا أن قبول الأسد حمْل إرث أبيه وخلافته لم يحصل في الفترة الأخيرة من حياة الوالد بل منذ عام ١٩٩٤، وأن الطريقة التي اتبعها لتحقيق ذلك تعكس حقيقة شخصيته ونظرته إلى الأشياء، وبالتالي كم هو فعلاً ابن أبيه.

فقد اقتصر مشروع الأسد –سواء على مستوى حزب البعث أو على المستوى العائلي أو على مستوى الجيش– على التخلّص من كل مَن تجرّأ على التعبير عن تحفّظ على عملية صعوده المبرمجة.

وفي الوقت ذاته، عمل على جمع "حرسٍ خاص" حوله انطلاقاً من معايير ثلاثة: الوفاء لآل الأسد، والانتماء إلى الطائفة العلوية، والدعم غير المشروط لطموحاته.

وفي هذا السياق، عمد منذ عام ١٩٩٥ إلى انتزاع ملف لبنان من يد عبد الحليم خدام بمباركة أبيه، وإلى التخلص من رئيس المخابرات العسكرية علي دوبا بعد تقويض سلطته، ثم من رئيس أركان الجيش حكمة الشهابي بحجة تقدمه في السن، ومن رئيس أركان سلاح الطيران محمد خولي.

وبهدف الإستيلاء أيضاً على السلطة المضادة للجيش ومؤسسات الدولة المتمثلة في عالم الأعمال، أنشأ "أرستقراطية" جديدة من رؤساء الشركات والتجار الكبار الطيّعين، ووضع على رأسها ابن خاله رامي مخلوف.

أما خلافته لأخيه باسل على رأس شركة "المعلوماتية" واهتمامه بنشر تقنيات الإنترنت في بلده، فلم يهدف منهما إلا إلى الظهور بحلة المحدِّث، وفي الوقت ذاته إكمال سيطرته الأمنية على البلاد بالوسائل التقنية الحديثة.

وبعد وفاة حافظ الأسد في يونيو/حزيران ٢٠٠٠، يشير كيمينير إلى أن بشار تمكن من خداع بعض السوريين –في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة توليه السلطة– بتوجهه فيه إلى قوى الشباب المبدعة وتحدثه عن الحداثة والإصلاح.

لكن هذه الخديعة ما لبثت أن انكشفت مع انطلاق "ربيع" دمشق على يد ٩٩ مثقفا سوريًّا تحوّلوا بسرعة إلى ألف، وطالبوا الرئيس الجديد برفع حالة الطوارئ وتحرير المعتقلين السياسيين وإحلال تعددية سياسية وفكرية واحترام الحريات العامة.

وقد ساهم في هذا "الربيع" النائب رياض سيف الذي أيقظ بجمعيته "أصدقاء المجتمع المدني" تقليد المنتديات الثقافية العريق في سوريا، و"الكتلة البرلمانية المستقلة" (عشرين نائبا) التي طالبت باستقلالية العدالة وبالتشريع لأحزاب سياسية جديدة، والصحافة السورية، بما فيها صحفية "تشرين" الرسمية التي فتحت صفحاتها لمفكرين معارضين مثل ميشال كيلو وعارف دليلة، وطالب رئيس تحريرها محمود سلام بالتعددية السياسية والاقتصادية والثقافية.

وجاء رد نظام الأسد الجديد القديم على هذه التحركات على النحو التالي: فرض قوانين على المنتديات مشابهة لتلك التي تتحكم في حق التجمع في الأماكن العامة، ورفع حصانة النائبين سيف ومأمون الحمصي والحكم عليهما بالسجن خمس سنوات، في حين حُكم على عارف دليلة بالسجن عشر سنوات وأقيل محمود سلام من منصبه الإعلامي.

وعلى المستوى الاقتصادي، يكشف كيمينير عن اتباع الأسد منذ وصوله "رأسمالية الأصدقاء" التي حوّلت رامي مخلوف بسرعة إلى أول مستثمر في سوريا، وسمحت لشركته القابضة "الشام" بالاستحواذ على ٦٠% من القطاع الخاص. أما الشركة القابضة الثانية من حيث الأهمية "السورية" فيقف خلفها ورثة رجال الأعمال الذين كانوا أوفياء لوالده.

وحتى المؤسسات الاجتماعية التي أسستها زوجة الأسد أسماء، ثم جمعتها تحت تسمية واحدة "تراست"، والتي تستقطب جزءاً كبيراً من المساعدات الدولية لسوريا بحجة أنها مؤسسات غير حكومية، فيعتبر كيمينير أنها لا تستحق هذه الصفة لبقائها في دائرة الحكم، ولأن موظفيها يتألفون من أبناء وأقارب المسؤولين السياسيين أو العسكريين ورجال الأعمال الأوفياء لعائلة الأسد.

ولا يُهمل مراسل لوفيغارو في كتابه سلسلة الاغتيالات التي تعرضت لها الوجوه السياسية والإعلامية اللبنانية المعارضة للتدخل السوري في لبنان، وتشير جميع أصابع الاتهام فيها إلى وقوف نظام الأسد خلفها، بدءاً بالنائب والإعلامي مروان حمادة ومروراً برئيس الوزراء رفيق الحريري الذي سيؤدي مقتله المروع مع عشرين شخصا من مرافقيه إلى نزول مليون لبناني (من أصل أربعة) إلى الشارع، وإلى اضطرار الأسد لسحب جيشه من لبنان.

فشلٌ لن يردعه عن الاستمرار في هذه السياسة الدموية التي اتّبعها والده قبله في لبنان، فتتم تصفية الصحفي والمفكر سمير قصير والأمين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي ومدير صحيفة النهار النائب جبران تويني، قبل أن "ينتحر" وزير الداخلية السوري غازي كنعان "بست رصاصات في ظهره" عشية استجواب المحقق الدولي ديتليف ميليس له في قضية مقتل الحريري.

ويرى كيمينير في نهاية كتابه أن نزعتي الاستئثار بالسلطة والتسلط لدى الأسد بلغتا اليوم حدا لم يعد فيه قادرا على التمييز بين مصالحه ومصالح شعبه أو بلده.

وهذا ما يجعله يتعامل مع "الثورة السورية المشروعة" التي انطلقت يوم ١٥ مارس/آذار الماضي وما زالت مستمرّة، كما لو أنها مجرّد اضطرابات تقف خلفها "عصابات إرهابية" أو "أيادٍ خارجية"، في وقت يتظاهر فيه مئات الآلاف يومياً في جميع المدن السورية ضدّه وتجاوز عدد ضحايا قمعه ثمانية آلاف قتيل.

بوتين يحذر من التدخل في سوريا

وكالات (26.02.2012)

حذر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الدول الغربية والعربية من التدخل العسكري في سوريا، ومن حدوث "سيناريو ليبي" هناك، قائلا إن أي تدخل عسكري مدعوم من الغرب لن يرسي الديمقراطية في سورية، بل سيقوض نظام الأمن العالمي الدولي بتقويض سلطة الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة نوفوستي الروسية عن بوتين قوله –في مقالة حول السياسة الخارجية كتبها في إطار حملته الانتخابية ونشرتها صحيفة "موسكوفسكي نوفوستي" الصادرة اليوم الاثنين– أنه "يجب ألا يتم السماح بتنفيذ سيناريو ليبي في سوريا".

ولفت إلى أنه على القوى العالمية العمل على تحقيق السلام بين الأطراف المتحاربة داخل المجتمع السوري، مما يهيئ الظروف المواتية لتنفيذ خطط إحلال الديمقراطية التي أعلنتها الحكومة السورية.

وحذر بوتين من أن جهود الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى الرامية لتجاوز الفيتو في مجلس الأمن الدولي، من خلال تشكيل ائتلاف من الدول الراغبة في التدخل وضرب سوريا، ستقوض نظام الأمن العالمي بتقويض الدور المحوري للأمم المتحدة.

وقال إن محاولات إرساء الديمقراطية من خلال التدخل العسكري في العالم العربي غالبا ما تعطي نتائج عكسية، حيث يصعد المتشددون الدينيون ويحاولون تغيير الطبيعة العلمانية للحكومات.

يذكر أن روسيا لم تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي لمنع التدخل في ليبيا الذي جاء بحجة حماية المدنيين هناك من القمع الذي تمارسه قوات العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

ورغم ذلك استخدمت روسيا والصين الفيتو في وقت سابق من فبراير/شباط الجاري ضد مشروع قرار مدعوم من الولايات المتحدة يدعو الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي عن منصبه.

ووصف بوتين في مقاله قتل القذافي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي على أيدي بعض الليبيين بأنه "اعتداء شنيع ليس من سمات العصور الوسطى، بل من سمات العصور البدائية".

وقال بوتين "بعد أن تعلمنا درسا مريرا، فإننا نعارض استصدار مثل هذه القرارات في مجلس الأمن الدولي، والتي يمكن أن تفسر على أنها إشارة للتدخل العسكري في الشؤون الداخلية السورية".

وقال بوتين –في المقال الخاص بالسياسة الخارجية، والذي يُنشر قبل ستة أيام من انتخابات الرئاسة الروسية التي تجرى في الرابع من مارس/آذار، ومن المؤكد تقريبا أن يفوز فيها بوتين– إن روسيا تشعر بالقلق بخصوص "التهديد المتزايد" بمهاجمة إيران فيما يتصل ببرنامجها النووي، محذرا من أن عواقب ذلك ستكون "كارثة حقيقية". وأضاف أن هذا التهديد ضد إيران يقلق روسيا بلا شك، وإذا حدث فستكون عواقبه كارثة حقيقية من المستحيل تصور نطاقها الحقيقي.

يأتي ذلك في الوقت الذي أدلى فيه الناخبون السوريون بأصواتهم في استفتاء على دستور جديد يقول الرئيس السوري بشار الأسد إنه سيؤدي إلى إجراء انتخابات برلمانية متعددة الأحزاب خلال ثلاثة أشهر.

واعترفت وزارة الداخلية السورية –بشكل غير مباشر– بأن الأوضاع الأمنية عاقت عملية التصويت على الدستور الجديد للبلاد، وقالت إن الاستفتاء يجري بطريقة طبيعية في معظم المحافظات باستثناء بعض المناطق.

ومن المتوقع إعلان نتيجة الاستفتاء –الذي يتيح للرئيس بشار الأسد البقاء في السلطة حتى 2028– غدا الاثنين.

وذكرت وكالات الأنباء أنه من الصعب التحقق من أي معلومات تقولها الحكومة أو المعارضة حول نسبة المشاركة في الاستفتاء بسبب القيود الشديدة المفروضة على المراسلين المستقلين.

ويقول الأسد إن الاستفتاء يوضح التزامه بالإصلاحات الديمقراطية، في حين وصفت القوى الغربية والسوريون المشاركون في انتفاضة مستمرة منذ 11 شهرا ضد حكمه، الاستفتاء بأنه مهزلة. وهذا هو ثالث استفتاء تجريه سوريا منذ آلت لبشار السلطة من والده الراحل فقد نصبه الاستفتاء الأول رئيسا عام 2000 بنسبة موافقة رسمية بلغت 97.29%، أما الثاني فقد جدد فترة رئاسته سبع سنوات في وقت لاحق بنسبة موافقة رسمية بلغت97.62%.

إلغاء إقامات سوريين معارضين في الإمارات بعد مشاركتهم في تظاهرات

أ ف ب (26.02.2012)

أفاد ناشطون سوريون أن الإمارات "ألغت اقامات عشرات السوريين المقيمين على أراضيها بسبب مشاركتهم في تظاهرات مناهضة للنظام السوري في دبي". وقال احد الناشطين: "اثنين من السوريين الذين الغيت إقاماتهم وصلا إلى القاهرة السبت

بعد فشل كل الجهود لإقناع السلطات باعادة النظر في قرارها"، مشيراً الى أن الإمارات "أبقت على قرار إلغاء الإقامات للناشطين بالرغم من وعود باعادة النظر في القرار".

من جهتها، أعلنت تنسيقية الثورة السورية في الإسكندرية (مصر) في بيان انها تدعو "جميع الشباب السوريين المقيمين في الإمارات والذي قرر ترحيلهم للنزول اخوة بيننا".

وقال المتحدث باسم التنسيقية احمد بعلوش في حديث لوكالة "فرانس برس": "نحن مستعدون لمساعدتهم بكل الوسائل الممكنة بما في ذلك مادياً". وكان قد شاك حوالى 2000 سوري في العاشر من شباط في "تظاهرة أمام القنصلية السورية في دبي للتنديد بالقمع العنيف للحركة الإحتجاجية في سوريا". وذكر ناط آخر أن السلطات الإماراتية "استدعت العشرات من المتظاهرين وطلبت منهم التوقيع على تعهد بعدم التظاهر مجدداً"، إلا أن السلطات الخاصة بالإقامات استدعت هؤلاء مجدداً بعد ايام وألغت تاشيرات الإقامة الخاصة بهم. ومنحت السلطات الإماراتية هؤلاء "مهلة عشرة أيام لمغادرة البلاد فيما قامت باحتجاز جوازات سفر وبطاقات آخرين دون إلغاء إقامتهم".

وثيقة مسرّبة من المخابرات العامة تثبت وجود عناصر من إيران والعراق ولبنان يشاركون في قمع الثورة السورية

وكالات (26.02.2012)

الجمهورية العربية السورية

إدارة المخابرات العامة

الفرع 279

إلى من يهمه الأمر

تاريخ 2012/2/20م والموافق لـ1433/3/28هـ

إلى كافة رؤساء اللجان الأمنية بالمحافظات السورية متمثلة بالسادة المحافظين بناءً على ما وردنا من معلومات تفيد بوجود عناصر مخربة تقوم بإعطاء أسماء وأماكن للعناصر المساندة من الضباط المشرفين والعناصر الخارجية من إيران والعراق ولبنان داخل المحافظات تفيدكم بأنه يجب أخذ الحيطة ومعرفة تلك العناصر المخربة التي تقوم بمساعدة المسلحين وبناءً عليه يطلب إليكم بتأمين تلك العناصر المشرفة بكل ما يلزم وتحويل أماكن سكنهم من حين لآخر تفادياً لوقوعهم بيد تلك العناصر المخربة كما نفيدكم بأننا أرسلنا لكم عناصر إضافية مع كامل الدعم التقني واللوجستي لتلك العناصر كما يجب تكثيف

تواجد تلك العناصر مع دليل لهم فوق الأبنية المطلة على أماكن تواجد مثيري الشعب واستهداف كل من يحاول الاقتراب من تلك العناصر لما لهم من أهمية لدى القيادة وأي تهاون بذلك يعرضكم للمسؤولية المباشرة أمامنا.

خطيب جمعة طهران يدعو الشيعة إلى "الجهاد" دفاعًا عن الأسد

مركز الاعلام (26.02.2012)

دعا أحد أبرز مراجع الشيعة في إيران الشيعة العرب إلى ما أسماه "الجهاد" دفاعًا عن نظام بشار الأسد، الذي يجابه ثورة مستعرة منذ منتصف مارس الماضي تطالب بإسقاط نظامه.

وقال أحمد جنتي –عضو "مجلس الخبراء" الإيراني المختص بمهمة تعيين وعزل المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية خلال خطبة الجمعة في طهران: "على الشيعة العرب الدخول إلى سورية والجهاد إلى جوار نظام الأسد حتى لا تقع سورية بأيدي أعداء آل البيت"، في إشارة إلى أهل السنة والجماعة.

وكان علي أكبر ولايتي –المستشار الدبلوماسي للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي– قد أكد الخميس أن نظام بشار الأسد "لن يسقط" على الرغم من التكهنات الغربية والدعم الذي يقدمه الأمريكيون والعالم العربي للثورة في سورية.

وقال وزير الخارجية الأسبق في تصريحات بثتها وكالة فارس: إن "الجهود لقلب الحكومة السورية لن تؤدي إلى نتيجة وخط الجبهة (الذي يضم سورية وإيران و"حزب الله" اللبناني) في مواجهة النظام الصهيوني لن يزول"، نقلاً عن تقرير لوكالة فرانس برس.

وأضاف: "بمساعدة العرب استهدفت الولايات المتحدة النقطة الأكثر حساسية في محور المقاومة (ضد "إسرائيل")، ونسيت أن إيران والعراق و"حزب الله" يدعمون سورية بحزم". وأشار المسؤول الإيراني أيضًا إلى دعم روسيا والصين لنظام دمشق.

وتابع يقول: إن "طهران ستواصل دعم الحكومة السورية، وستعارض الذين يتحركون ضدها".

ولا يزال نظام بشار الأسد –أكبر حليف لإيران في الشرق الأوسط– يواصل عمليات القمع الدموية للمتظاهرين المطالبين بإسقاطه.

وسقط آلاف القتلى منذ سنة تقريبًا حسب ناشطين سوريين، بينما لا يزال المجتمع الدولي صامتًا تجاه الأحداث في ظل المساندة الدولية التي يحظى بها بشار الأسد من جانب سورية والصين، اللتين استخدمتا الفيتو مرتين حتى الآن لإفشال قرارات داخل مجلس الأمن ضد نظام الأسد.

ولم تندد إيران أبدًا بهذا القمع رغم بشاعة المجازر التي يرتكبها بشار الأسد، في حين تقف بكل قوتها وراء الاحتجاجات وأعمال الشغب الشيعية في مملكة البحرين.

وتؤكد تقارير متطابقة أن إيران تدعم نظام بشار الأسد بالمال وبعناصر من الحرس الثوري تشارك في قمع الاحتجاجات الشعبية، حيث تم اعتقال بعض هذه العناصر من قبل الجيش السوري الحر المناوئ لنظام بشار.

الأسد: الهجمة على سوريا إعلامية.. ونحن أقوى على الأرض

سانا (26.02.2012)

رأى الرئيس السوري بشار الأسد أن "الهجمة التي تتعرض لها سوريا هجمة إعلامية ولكن الإعلام رغم أهميته لا يتفوق على الواقع". وقال في هذا السياق: "يمكن أن يكونوا أقوى في الفضاء لكننا أقوى على الأرض من الفضاء.. ومع ذلك نريد أن نربح الأرض والفضاء".

وتابع:"الإعلام الرسمي يقارن بإعلام رسمي في دول أخرى لأن أهداف ومهام الإعلام الرسمي تختلف عن أهداف ومهام الإعلام الخاص ولو قارنا الإعلام الرسمي السوري الآن بالإعلام الرسمي في المنطقة فأعتقد أنه الأفضل ولكن مع ذلك لا يهمنا أن نقارن أنفسنا بمن هو أقل وسوف نبقى نقارن أنفسنا بمن هو أفضل".